



ماريا سوليداد لوبيز: تمكين السياحة في الإكوادور

راما شقاعي: أثناء عملها في قطاع الضيافة في بلدها الإكوادور، شاهدت ماريا سوليداد لوبيز تدفق السياح فوجاً تلو الآخر إلى نفس الوجهات الشعبية: جزر غالاباغوس، والعاصمة كيتو، وغابة الأمازون. تمتلك الإكوادور، بفضل تنوعها الهائل وتراثها الثقافي الغني، الكثير لتقديمه للزائرين. وهكذا، بالشراكة مع شقيقها ديفغو، أطلقت ماريا شركتها الناشئة GoRaymi.com وهي منصة على الإنترنت وسوق تروج للوجهات الأقل شهرة في الإكوادور.

راما شقاعي: ابقوا معنا لتعرفوا المزيد.

أنا راما شقاعي، وأنتم تستمعون لبودكاست نبتكر بهدف، البودكاست الرسمي لبرنامج إكسبو لايف، وهو أحد برامج دعم الابتكار في إكسبو 2020 دبي.

شارة المقدمة

ماريا سوليداد لوبيز: يمتلك ديفغو، أخي خبرة في مجال الكمبيوتر ولديه سنوات عديدة من الخبرة في تطوير المشاريع التكنولوجية. أما أنا فكانت أعمل منذ أكثر من 15 عاماً في مجال الضيافة والسياحة.

راما الشقاعي: هذه ماريا.



ماريا سوليداد لوبيز : بحسب ما شهدناه تدر السياحة الكثير من الإيرادات في العموم، وتصنع ثروات إقتصادية هائلة. ومع ذلك لا تهتم شركات السياحة الكبرى بتقاسم هذه الثروة الاقتصادية مع مقدمي الخدمات في مجال السياحة في الإكوادور.

راما الشقافي: كيف دفعتكم هذه المعطيات إلى العمل؟

ماريا سوليداد لوبيز : كلانا ينعم بمسيرة مهنية ناجحة و بالاستقرار المادي، وكلانا يحب ما يفعله في ذلك الوقت.

موسيقى

ماريا سوليداد لوبيز : لكن المال ليس كل شيء، كنا نشعر أن هناك شيء مفقود في حياتنا. بعد عملية تأمل طويلة، وجدنا في تعاليم والدنا الإجابة: الهدف من كونك رائد أعمال ليس فقط تكوين ثروة اقتصادية. بل المساهمة بمعرفتنا لخلق عالم أفضل للناس.

لذلك قررنا قبل خمس سنوات الخروج عن منطقة التي نجد فيها راحتنا وأدركنا أنه من الضروري إنشاء شركة ناشئة جديدة من الصفر نتشارك فيها شغفنا وعملنا ووظيفتنا ورغبتنا في تغيير العالم.

راما الشقافي: وقد كان هذا الوقت الذي قررتما فيه تأسيس جو رايمي. كيف تصفين ما تفعله هذه الشركة؟

ماريا سوليداد لوبيز : نصف عمل جو رايمي يكمن في عملية تمكين تكنولوجياية تسمح للمدن الصغيرة بطرح نفسها كوجهات سياحية محتملة، وذلك من خلال منصة ترويج وسوق عبر الإنترنت تسمح لمقدمي خدمات السياحة الصغار بتنسيق الأعمال اللازمة للتحويل الرقمي لمناطقهم.



لقد عملنا مع 1000 من مقدمي السياحة الصغار في المناطق الريفية، وقمنا بتدريبهم على الاستعداد الرقمي. ونأمل بأننا منحناهم جميع الأدوات اللازمة للترويج بأنفسهم لأعمالهم التجارية الصغيرة على الإنترنت كطريقة لتحسين دخلهم ووضعهم الاقتصادي.

راما الشقافي: بالنسبة لماريا، فإن الأرقام المحققة تتعدى تأثير عملهم.

ماريا سوليداد لوبيز : نعم، التأثير بالنسبة لي ابتكار حلول تجعل من العالم مكاناً أفضل. نحن نحدث أثراً في المجتمع عندما يعطي حلنا التكنولوجي الفرصة لتغيير حياة مقدمي خدمات السياحة الصغار في بلادنا.

حددنا ثلاثة مجالات نرغب في إحداث تأثير فيها. حيث حاولنا من خلال منهجية الاستعداد الرقمي لدينا، تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء العاملات في صناعة السياحة في بلادنا. فمن خلال العمل مع المستفيدين في جميع أنحاء الإكوادور في السنوات الماضية، اكتشفنا أن النساء يمثلن القاعدة الأساسية للأعمال التجارية الصغيرة وفي المناطق الريفية. حيث تقود النساء اقتصاد المناطق الريفية، ويحافظن على التقاليد الثقافية وتقاليد الطعام.

ومع ذلك لم تنل هؤلاء النسوة أي تقدير لسنوات كثيرة وكن غير مرئيات للمجتمع. ومن خلال منهجيتنا للاستعداد الرقمي، نقوم بزيارتهم في مناطق عملهن الريفية، ونقوم بتدريبهن على الأدوات الرقمية للترويج لأعمالهم بأنفسهن، ولكن الأهم من ذلك، نشجعهن على الإيمان بأنفسهم كجزء مهم من المجتمع. تتضمن منهجيتنا إبراز العمل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالحملة، وإظهار وجوه النساء الجميلات والقويات، والفخورات، والمُمكّنات.

راما الشقافي: هذا أمر رائع. وقد تلقت جو رايمي من خلال برنامج إكسبو لايف، دعماً من مرشدي البرنامج حول كيفية تحسين منهجية العمل وأهداف التأثير الاجتماعي، مما سمح لكما بمواصلة التقدم في مهمتك المتمثلة في جلب تنمية سياحية مستدامة إلى الإكوادور. حدثينا حول هذا الأمر.

ماريا: نعتبر فريق إكسبو لايف عائلتنا. لم يؤمن بفكرتنا سوى والدنا وعائلتنا المقربة. وقد آمن فريق إكسبو لايف بفكرتنا أيضا. وهم أول مستثمر دولي يتحدث إلينا ويخبرنا أن فكرتنا ممتازة ويقدم لنا الكثير من الدعم، ليس دعما ماديا فقط، بل دعم عاطفي أيضا حيث قاموا بتشجيعنا على الاستمرار في التزامنا بمساعدة الآخرين.

راما الشقائي: شكرا لك ماريا، كان من دواعي سروري استضافتك.
"نبتكر بهدف" هو البودكاست الرسمي لإكسبو لايف، أحد برامج الابتكار في إكسبو 2020 دبي. يمكن للابتكار أن ينبع من أي مكان ومن أي شخص.

تعرفوا على المزيد من خلال زيارة الموقع expo2020dubai.com/expo-live.
"نبتكر بهدف" من إنتاج شبكة كيرنينغ كلتشرز.

تذاع حلقات البودكاست يومي الأحد والأربعاء من كل أسبوع. تابعونا على منصة البودكاست المفضلة لديكم ولا تفوتوا أي حلقة، إن أعجبتكم الحلقة، شاركوها مع أصدقائكم وكتبوا لنا رأيكم في التعليقات .